



01 سبتمبر 2016

مذكرة رقم : 105X16

إلى السيدات والسادة :

- مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- المديرات والمديرين الإقليميين؛
- المفتشات والمفتشين العاملين بالتعليم الثانوي الإعدادي؛
- مديرات ومديري المؤسسات الثانوية الإعدادية العمومية والخصوصية؛
- الأساتذات والأساتذة العاملين بالمؤسسات الثانوية الإعدادية العمومية والخصوصية.

**الموضوع :** تأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة لمادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي.

- المرجع :** - قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2384.06 الصادر في 23 من رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة السلك الإعدادي، كما تم تغييره وتتميمه بقرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 1521.09 الصادر بتاريخ 10 سبتمبر 2009.
- مذكرة رقم 175 بتاريخ 12 ذو الحجة 1431 (19 نونبر 2010) في شأن تأطير وتتبع المراقبة المستمرة بالتعليم المدرسي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، فإلحاقا بالمراجع المشار إليها أعلاه، وبناء على ما عرفته مناهج مادة التربية الإسلامية للسلك الثانوي الإعدادي من تغيير، يشرفني أن أوافيكم بالتوجيهات المتعلقة بتأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة في مادة التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي.

**أولا : أهمية المراقبة المستمرة**

تعد المراقبة المستمرة آلية من آليات التقويم التربوي؛ إذ تتيح إمكانية التعرف على مدى نجاعة التعليمات وإرساء الموارد الضرورية لنماء الكفاية (معارف، مهارات، مواقف وقيم، إلخ). كما تخبر عن نجاعة الطرائق وملاءمة الأنشطة والوسائل وغيرها بما توفره من فرص لجمع البيانات والمعطيات والمؤشرات حول التغييرات الحاصلة على تطور كفايات المتعلم في مادة التربية الإسلامية. كما تسعى المراقبة المستمرة إلى تشخيص الثغرات وفسح المجال لتعزيز الجوانب الإيجابية وتدارك ما يلاحظ من نقص في إرساء تلك الموارد.

ومن هنا وجب الالتزام بالمبادئ العامة، والتقيد بالترتيبات اللازمة، لضبط وإنجاز وتتبع ومراقبة عملية المراقبة المستمرة وفق ما تنص عليه المذكرة المشار إليها في المرجع أعلاه، وما تتضمنه هذه المذكرة الفرعية ذات البعد التخصصي، من خلال ما تطرحه من آليات تطمح لضمان مراقبة تتميز بالمصداقية، والثبوتية، والتغطية، والتكامل والانسجام بين مداخل المادة، وتسهم في تحقيق تكافؤ الفرص بين المتعلمين والمتعلمات.

## ثانيا : مبادئ وأهداف المراقبة المستمرة

### 1- المبادئ العامة :

تنظم المراقبة المستمرة حسب المبادئ الآتية :

- استحضار الكفايات المستهدفة من المادة، وذلك باستثمار وثيقة المنهاج الجديد والإطار المرجعي المنظم للامتحان الإشهادي الخاص بها؛
- مراعاة وظيفة المراقبة المستمرة في بعدها : التربوي /التكويني والجزائي؛
- استثمار نتائج المراقبة المستمرة للموقوف على التعثرات لاتخاذ إجراءات الدعم والمعالجة الضرورية؛
- اعتبار الخطأ البيداغوجي مؤشرا على مستوى تمثلات وتصورات المتعلم واستراتيجيته المعرفية.

### 2- أهداف المراقبة المستمرة :

ينتظر من فروض المراقبة المستمرة أن تحقق الأهداف الآتية :

- التعرف المستمر على تحصيل المتعلمين وكيفية تدرجهم في التعلم وعلى إرساء الموارد بعد أسابيع من التدريس؛
- رصد مدى تحكمهم في الأهداف والكفايات المرحلية باعتبارها محصلة كل الأهداف التعليمية؛
- تعرف كل متعلم على المسافة التي تفصله عن الأهداف التعليمية والكفايات؛
- تشخيص تعثرات المتعلمين الملاحظة في إنتاجهم بقصد معالجتها وتصويب تعلماتهم وتصحيح مسارهم التعليمي؛
- تمكين المدرسين من القيام بتقويم ذاتي منتظم لممارساتهم التدريسية ومساعدتهم على رصد تطور نتائج المتعلمين وعلى معرفة مجال تدخلهم من أجل الدعم والمعالجة؛
- حفز المتعلمين على المشاركة والمواظبة والانضباط؛
- ربط العلاقة بين المدرسة والأسرة، من خلال إحاطة أولياء أمور المتعلمين والمتعلمات بالتغيرات الحاصلة في تعلمات أولادهم، وتمكينهم من الاطلاع على آراء مدرسيهم حول التحصيل والمشاركة والمواظبة والسلوك...

## ثالثا : أساليب المراقبة المستمرة ومواصفاتها

استنادا إلى الأهداف السابقة، واستحضارا لمقتضيات التقويم التتبعي، ومراعاة لطبيعة المادة ومداخلها، وما تنتجها من أهداف تعليمية - تعلمية، تتحدد أساليب المراقبة المستمرة في :

- الأنشطة المدمجة؛
- الفروض الكتابية المحروسة.



## 1. الأنشطة المدمجة :

هي مختلف الأنشطة التقييمية التي تتخلل الحصة الدراسية، كمرقبة إعداد الدروس وتشخيص المكتسبات، واستظهار النصوص الشرعية، وتقدير درجة مشاركة المتعلم في الدرس، وعنايته بدفاته، وإنجازه لمختلف الواجبات والتطبيقات التكوينية والتمارين الفورية التي تُستثمر نتائجها في سياق عملية التدريس، وغير ذلك مما يراه الأستاذ مفيدا في التتبع المستمر لعملية التعليم والتعلم، ومساعدة على بناء خطط الدعم والمعالجة الملائمة. كما يمكن تتبع سلوكيات المتعلمين في تواصلهم مع محيطهم المدرسي، لرصد مدى تمثلهم للقيم الإسلامية في مجال الأخلاق، والتواصل، واحترام الآخر، وممارسة الحقوق والقيام بالواجبات.

هذا ويتعين أن يحصل كل تلميذ على نقطة عددية خاصة بهذه الأنشطة المدمجة خلال كل دورة من الدورتين الدراسيتين؛ حيث تسجل في بطاقة تنقيط تعد لهذا الغرض، وتضاف إلى نقط الفروض الكتابية المحروسة.

## 2. الفروض الكتابية المحروسة :

هي فروض تقييمية، تنجز داخل الفصل في حصة محددة لا تتجاوز 60 دقيقة، وذلك بعد إنهاء دراسة مواضيع من مداخل البرنامج الدراسي (انظر مقتضيات المقرر الوزاري بشأن تنظيم السنة الدراسية وكذا الأطر المرجعية المحينة).

ينجز فرضان كتابيان محروسان في كل أسدوس، أولهما في منتصف برنامج الدورة، وثانيهما في النصف الثاني منه، وذلك في المداخل الخمس الآتية :

- مدخل التزكية (القرآن الكريم + العقيدة)؛
- الاقتداء؛
- الاستجابة؛
- القسط؛
- الحكمة.

## 1.2. ضوابطها :

تحدد الضوابط المؤطرة للفروض الكتابية المحروسة فيما يأتي :

- ✓ استحضار كفاية المادة الخاصة بكل مستوى دراسي؛
- ✓ استحضار مبادئ ومقتضيات الإطار المرجعي لتقويم المادة أثناء بناء هذه الفروض والالتزام بها في الامتحان الإلهادي للسنة الثالثة؛
- ✓ مراعاة المستوى الدراسي والمدة الزمنية المخصصة للإنجاز؛
- ✓ تحضير مواضيع الفروض في جاذبة خاصة، تحدد فيها المستويات المهارية المراد تقويمها لدى المتعلمين، وكذا عناصر الإجابة وسلم التنقيط؛
- ✓ تخصيص حصة للتصحيح الجماعي للفروض الكتابية المحروسة، ورصد مظاهر التعثر واقتراح أشكال الدعم والمعالجة المناسبة؛
- ✓ إثبات مواضيع فروض المراقبة المستمرة في دفتر النصوص، مع تاريخ إجرائها وتصحيحها؛
- ✓ موافاة إدارة المؤسسة بالنقط المستحقة في الأنشطة المدمجة، وبأوراق التحرير مصححة لوضعها رهن إشارة المفتشين التربويين وأولياء أمور المتعلمين؛
- ✓ التزام الجدولة الزمنية الضابطة لعمليات الإنجاز والتصحيح وإرجاع أوراق التحرير إلى الإدارة.

## 2.2. مكونات المراقبة المستمرة ومواصفاتها :

الدورة	أنواع التقويم	مجالات التقويم	أساليب التقويم	المهارات الأساسية	نسبة الأهمية	النقط
الدورتان الأولى والثانية	أولاً: فروض كتابية :  - فرضان كتابيان للدورة الأولى  - فرضان كتابيان للدورة الثانية	المداخل الخمس:  - التزكية (القرآن الكريم والعقيدة) - الاقتداء - الاستجابة - القسط - الحكمة	يتم التقويم عبر وضعية تقويمية دالة ومركبة في كل فرض كتابي تتضمن سياقاً وأسناداً للاستثمار وتعليمات موجهة لإنجاز المهام المطلوبة	- حفظ النصوص الشرعية والاستشهاد بها	20%	4 ن
				- التمكن من المعارف الأساسية المكتسبة	15%	3 ن
				- توظيف المفاهيم الشرعية وتحديد خصائصها	15%	3 ن
				- تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها	20%	4 ن
				- استخلاص القيم وتوظيفها	20%	4 ن
				- تحديد المواقف والتعبير عنها وتعليلها	10%	2 ن
					100%	20 ن
	ثانياً : - أنشطة مندمجة	- تقويم أنشطة صفية وغير صفية	تقويم: - مشاركة المتعلم وفاعليته؛ - انخراطه في مشاريع - اهتمامه بالواجبات المنزلية، والوثائق التربوية؛ - الانضباط .	القدرة على : التنظيم / التفاعل/ الانسجام/ المبادرة/ الإبداع/ الإتيان...	100%	20 ن

### ملحوظة :

المهارات ليست مستهدفة لذاتها، ولا منفصلة عن وظيفتها في حل الوضعية /المشكلة التقويمية، إذ الاشتغال على المهارات المذكورة يجعل المتعلم يتعامل مع الوضعية التقويمية تحليلاً وتوظيفا واستنباطاً واستشهاداً وتعبيراً عن الرأي... باعتبارها آليات لمعالجتها.

تنجز فروض الدورة الثانية بمستويات السلوك الثانوي الإعدادي بنفس الإجراءات التنظيمية للدورة الأولى.

### 3.2. تدبير فروض المراقبة المستمرة حسب التوزيع الدوري للبرنامج الدراسي\* :

تجرى فروض المراقبة المستمرة في التعليم الثانوي الإعدادي وفقاً للمادة 19 من مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني بشأن تنظيم السنة الدراسية 2017 - 2016 بتاريخ 17 يونيو 2016، وذلك كالاتي :

